

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٩) سورة الحشر الآية (١٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا لشيئنا وللحاضرين وللسابعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى - 00:00:03

خاشعاً لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرُون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد فنجعل هذا الدرس - 00:00:38

في هذه الآية فقط لأنها تتعلق بالقرآن والقرآن هو كلام الله عز وجل وينبغي لنا العناية به عناية عظيمة متكررة حتى نلقى الله عز وجل ونحن مع القرآن يقول ربنا تبارك وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:01:06

يعني لو حصل أن انزال هذا القرآن كان على جبل يعني على هذا الجبل الصلب العظيم الذي جعل الله عز وجل الجبال رواسيا وجعلها تتبتّل الأرض ومن ميزتها أنها كبيرة صلبة عظيمة - 00:01:28

فلو قدر أن زاد القرآن لم يكن على البشر وإنما كان على الجبل وقوله سبحانه انزلنا هذا القرآن تحتمل معنيين المعنى الأول أن الجبل كلف بحمل القرآن والقيام به - 00:01:51

والمعنى الثاني لو نزل هذا القرآن على الجبل ففهم ما فيه من الوعد والوعيد وما ما فيه من المواقع وما فيه من العقائد النافعة والحدث على الأعمال الصالحة لو حصل ذلك قال سبحانه لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله - 00:02:15

الخشوع هو السكون والتطامن والذل متصدعاً اي متفككاً ينفك بعضه عن بعض من خشية الله اي بسبب خشيته لله. وبسبب تعظيمه للرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامثال - 00:02:41

تلك اصلها تاء لام كاء اصلها تي واللام والكاف هذه ثلاث كلمات في اسم اشارة واللام للبعد والكاف حرف خطاب وتلك الامثال الامثال مثل هذا النظائر والاشياء التي يشبه الله عز وجل بها المعاني لتفهم - 00:03:08

وتلك الامثال نضربها للناس اي نجعلها للناس ويشمل ذلك الجن ايضاً لان الجن مكلفوون كالانسان وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون لعل في اللغة العربية للترجح ولكن هنا للتعليق اي من أجل ان يفهم الناس الناس المعاني فاننا نضرب لهم الامثال - 00:03:38

طيب في هذا تعظيم شأن القرآن ونقول اولاً ما القرآن؟ نقول القرآن هو كتاب الله عز وجل المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو هذا الكتاب الذي بين ايدينا المبدوء بالفاتحة المختوم بسورة الناس - 00:04:10

ثانياً هذا القرآن هو كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق فهو صفة من صفات الله عز وجل وهو مكتوب في المصاحف ومسموع في الاذان ومحفوظ في الصدور وكله كلام الله. فما يكتب في المصاحف - 00:04:34

وما يسمع في الاذان وما يحفظ في الصدور هذا هو كلام الله عز وجل ثالثاً هذا القرآن من حيث حكمه العام هذا ناسخ لجميع الكتب فلا يقبل بعد القرآن شيء من الكتب - 00:04:57

مع اقرارنا بانها حق وانها من الله عز وجل. لكن الموجود لكن الموجود منها الان لا نقبله لانه محرف. والذي اخبرنا بتحريفه هو رب العالمين فلا نقبله لاننا اذا قرأتنا فنحن بين امرين اما ان نصدق واما ان نكذب فان صدقنا فربما - 00:05:20

اصدق بشيء ليس من كلام الله وان كذبنا فربما نكذب بشيء هو من كلام الله. ولذلك نجتنبها ويدل ذلك ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم غضب على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأى معه صحيفه - 00:05:47

ورقة من التوراة فيكفينا القرآن ولا يقوى قال انا انظر للشيعي اللي طيب اخذه واللي ما هو بذين اتركه انت اول لن تعلم ولو قدر انك عالم محكمة تزعم فعندك القرآن كل خير وجد في الكتب السابقة فهو في القرآن. فلا حاجة اذا لها - 00:06:07

لا حاجة مع ايماننا بانها كلام الله وانها حق وانها كانت صالحة لمن اخذ بها في عهدها الامر الرابع ما موقفنا من القرآن كيف نتعامل مع القرآن؟ فالجواب اسمع اولا من حيث العقيدة. تقدم لنا انتا نعتقد انه كلام الله منزل غير مخلوق - 00:06:34

فليس كالمخلوقات ليس كالسماء ولا الارض ولا الاشجار ولا البحار بل هو كلام الله اي صفتة اي صفة الله. قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:07:01

وقال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. والذي اوحاه الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وسلم هو هو القرآن. وقال سبانه في اية اخرى الا - 00:07:21

له الخلق والامر. ففرق بين الخلق والامر. فالخلق غير الامر. والقرآن من الامر. وكذلك وحينا اليك من امرنا. اذا فهو كلام الله منزل غير غير مخلوق ثانيا من حقوق القرآن عليه اذا الاعتقاد الثاني ان نتعلم تلاوته - 00:07:37

ان نتعلم تلاوته وان نعتني بذلك وان نقبل عليها حقا وصدقها والacial في القرآن ان يؤخذ من افواه الرجال كما حصل فجبريل عليه السلام سمعه من الله ثم بلغه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:02

ثم النبي صلى الله عليه وسلم بلغه الصحابة رضي الله عنهم والصحابة رضي الله عنهم بلغوه التابعين عليهم رحمة الله وهكذا سلسلة حتى وصل اليها والكتب هي وسيلة لحفظ القرآن. لكن الاصل انه يسمع فيفهم في حفظ يحفظ يحفظ نطقه - 00:08:24

يحفظ نطقه طيب لكن ان لم تتمكن من الجلوس عند من هو اهل لتعليم القرآن فعندك طريقان الطريق الاول ان تسمع ان تسمع من القراء والآن هذا موجود. ولا اظن الان هناك عذر لاحد - 00:08:46

قد وصلت هذه الوسائل وسائل التواصل الى الناس حتى دخلت في كل جيب كل بيت في كل جيب والقرآن مسجل باصوات متنوعة فتأخذ تسمع وتنتظر المصحف - 00:09:09

ثم هناك ايضا القرآن المعلم بحيث انه يقرأ ثم اما ان خلفه كالطفل وهو نفس الصوت لكنه مصغر او انه سكوت بحيث انك تردد تردد مع القارئ فتتعلم وينبغي لنا ان نبذل الوقت - 00:09:29

يبذل وقت وهذاحقيقة هذا حفظ للوقت. لا تضيع له بل هو حفظ له. والانسان اذا عرف انه مطالب بقراءة القرآن كما انزل وان لم نصل الى ان نتقنه تماما لكن نقرب من الاتقان - 00:09:50

ولذلك الله عز وجل امتحن من انزل عليهم القرآن انهم يقصدون الحق تلاوته. قال الله تعالى الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته والتلاوة هنا تشمل تلاوة الحروف وتلاوة المعاني فالحروف النطق - 00:10:10

والمعاني العمل الطريق الثاني ان تقرأ ان تقرأ بنفسك وتحاول مع من حولك من هو مثلك او دونك او خوفك يصبح بعضكم لبعض فان الناس حتى وان كانوا متقاربين في القراءة الا ان الانسان ربما يصح لغيره - 00:10:30

في صحيح غيره. اذا هذا الامر الثاني من من حقوق القرآن انتا نتعلم تلاوته. الامر الثالث ان يجعل لك وردا من القرآن لا تدخل به ابدا. لا حظرا ولا سفرا لا شقاء ولا صيفا - 00:10:54

لا في المرض ولا في الصحة فاما ان لك كم ان لك اورادا في الاكل والشرب فليكن لك اوراد في تلاوة القرآن بل هو اعظم وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ورد - 00:11:14

حتى انه ذات المرة كان مع الصحابة رضي الله عنهم ثم قام فدخل بيته فغاب مدة ثم رجع ثم قال لهم انه طرأ لي حزبي من القرآن لم اقرأ البارحة - 00:11:32

كما قال عليه الصلاة والسلام فقرأته الان وعليه فاذا فاتك ورتك اليومي تقضيه من الغد وتلزم نفسك الزاما الزم نفسك هذا كلام الله عز وجل هذا غذاء الروح هذا البركة والنور الله عز وجل يقول - 00:11:49

ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا فهو اصدق الحديث واصدق الكلام وقال كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك وقال ان

هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم وهذا كما سمعنا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فينبغي لنا العناية به - [00:12:15](#)

عنابة عظيمة ثم ندعو الناس اليه وهذا كان يأتي بالحقوق طيب فيلقي الكلم كم وردي يعني؟ كم ورد الورد المعتمد ان تختتم في شهر وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان يقرأ القرآن في شهر - [00:12:41](#)  
وقد اخبر عليه الصلاة والسلام انه كان يختتم القرآن كل ليلة كل ليلة ختمة ما عندك الا القرآن ما عندك جوالات ولا عندك سوالف ولا  
عنه كشتات ولا تلفزيون هذا هذا القبال - [00:13:04](#)

فكان يختتم كل ليلة لكن هذا فيه مشقة فدعاه ثم قال اقرأ القرآن في شهر وقراءة القرآن في شهر اي قسمة على ثلاثين والآن  
المصحف عندنا مقسم لثلاثين جزءا فتجعل كل يوم لك جزءا - [00:13:22](#)

وليس شاقا ليس شاقا لو جعلنا للنظر في الجوال من نظر الجوال عشر ما ننظر في المصحف ختنا بكل سهولة والانسان اذا اعتنى  
واقبل استطاع والنفس ترى النفس كالدابة اذا عودتها ودربتها مشت معك - [00:13:42](#)

واستفدت منها اذا اهملتها ما اعطيتك شيئا بل تتقلب عليك في ادنى الامور الواجبة حتى ان من الناس من يعجز ان يصلى في  
المسجد بل منهم من يعجز ان يقوم يصلى حتى في البيت ما يصلى - [00:14:07](#)

يستثقل هذا الامر استثقالا عظيما ومن الناس من يقرأ عشرة اجزاء كأنه قرأ الفاتحة نعم يستطيع يخف عليه لكن تحتاج في اول الامر  
الى مجاهدة والى التزام والى الزام قد سمعت الشيخ عبد الكريم بن خضرير حفظه الله يقول ان رجلا له ورد عشرة اجزاء - [00:14:28](#)  
وعنه وظيفة وعنده التزامات غير غير هذا. ومع ذلك يستطيع ان يقرأ عشرة اجزاء لكن خفت على القلب خفت ووجد  
لذتها لكن نقول قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق - [00:14:58](#)

لا تسمع مثل هذا ثم تقرر عشرة اجزاء توك بادي من الصفر او ما بعد التزمت حتى بجزء ثم تروح عشرة اجزاء هذا غلط هذا تكون  
الكلمت الذي لا لا ظهرها ابقى والارض انقطع - [00:15:23](#)

هل تعرفون من المنبت رجل مسافر وعنده دابة فاراد ان يقطع المسافة بسرعة فصار يرهق الدابة. البعير مثلا يرهقها يرهقها  
يرهقها حتى طاحت وسقطها ماتت فلا ابقى دابته ولا قطع مسافته. ولو انه اخذ شيئا فشيئا استطاع - [00:15:41](#)  
هكذا نفسك ابدا معها شيء والتزم منظر نفسه قد تقول جزء كثير ما اقدر على الجزء قلنا نصف جزء اما عدم الانضباط فهذا وسيلة  
الترك وسيلة الترك نهائيا انك ما تنظم - [00:16:05](#)

والشيطان لا يريد منك التنظيم اقرأ ان بغيت عشرة اجزاء في اليوم الاول والثاني لكن بعدين خلاص انت قربت امس فاجعل لك  
اورادا مرتبة منظمة واذا اخللت بورد الامس اقرأه اليوم. التزم بذلك والزم نفسك - [00:16:27](#)  
فإنك تراها سهلة باذن الله عز وجل تقاد معك اذا فجزء معتمد ثم مع الايام والليالي سوف تنشرح فإذا اشرحت نفسك وانتبهوا لهذا.  
اذا اشرحت نفسك للزيادة فلا تزد من الموضع الذي فيه الجزء - [00:16:50](#)

بل يعني من اول مصحف من اخر وسطه لكن ورد المعتمد خله حق بكرة فلو قرأت ورد اليوم وانشرحت نفسك للقراءة للتلاوة لا تقرأ  
من ورد بكرة. ورد غدا خله - [00:17:10](#)

اقرأ من اول مصحف من اخره وان شئت وهذا ايضا جيد ان تبدأ ختمة جديدة ختمة جديدة من اول المصحف من غير التزام قد تقرأ  
خمسة اوجه قد تقرأ عشرة قد تقرأ عشرين وجها قد تقرأ جزءا جزئين فاجعلها غير مرتبة مع الالتزام بتلك المرتبة - [00:17:27](#)  
وهكذا استمر. ثم اذا وجدت نفسك التزم بالختمة الغير المرتبة اجعل ورك جزئين وهذا سوف تنشرح له وتحب القرآن وسوف  
بيارك الله لك في وقتك حتى انك في اوقات الانتظار في اوقات المدرس مثلا في ما عندك حصة - [00:17:50](#)

موظف ما عنده عمل ينتظر بدل ما يسولف ويتعاين الجوال والاخبار والواتساب والروابط والمدرسي ايش يخليه يفتح تحفظ هذا النور  
والبركة فإذا وجدت نفسك قد استمررت فاجعل ظرك جزئين بحيث تختتم كل اسبوعين - [00:18:15](#)  
ثم هنا مسألة مهمة ان الشهر قد يكون ثلاثين وهذا معتمد. الجزء سيصير الجزء الثلاثين. لكن اذا نقص الشهر فنقول عندك التاريخ

عندك التقويم انظر وكن حي القلب اذا رأيت التاريخ تسعه وعشرين يوم ثمان وعشرين - [00:18:36](#)  
عشرين جيب ولد الثلاثين فتقرأ في يوم ثمان وعشرين جزءا ونصفا ويوم تسعه وعشرين جزءا ونصفا تختتم فان فاتك وجدت نفسك  
في يوم واحد نقول الان اترك الثلاثين واذهب الى - [00:18:56](#)

واحد ثم ذات اقضه اقرأ الثلاثين وهكذا ما صار عنده جزئين نقول يوم يوم نقص الشهر اقرأ في يوم ثمان وعشرين ثلاث اجزاء  
صعبة؟ وهي وصبة عبد الله بن عمرو كان يختتم ثلاثين ثلاثين جزءا في الليلة - [00:19:12](#)  
كما قلنا لكم قل يا نفسي كم انظر في الجوال ثم انظر في الجوال خلاص خل نظر الجوال مسكت ايديك امسك ايديك الثانية ذي بتطلع  
الجوال لا لا بيوت وقف وقف - [00:19:33](#)

دربيها وعلمها واقطراها على الحق اذا هذا التلاوة الثالث الرابع الحفظ الحفظ قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا  
العلم على احد التفسيرين انه محفوظ في الصدور - [00:19:50](#)

والمعنى الثاني للاية انها مفهوم في قلوب العلماء يفهم ايات بينة يعني واضحة المعاني وكلاهما صحيح اذا فتحظ القرآن حفظه  
يسير لكن يحتاج الى صدق واقبال ثم استخدام الاسباب او من الاسباب من - [00:20:11](#)

الالتحاق بحلقة حلقه قرآن الرجال والنساء في النساء مع النساء. ارتباط بعلم ارتباط بزميل ايجاد وليكن هذا الزميل قريبا  
منك في مستوى حفظك ومستوى آآ تفرغك في وظيفتك اذا كان في المدرسة مدرسة - [00:20:36](#)

في وظيفة في حارة قريب منك من اجل ان لا يشق عليك وان جمعت بين الامرين بين الالتزام بحلقة حلقه قرآن وزميل هذا خير على  
خير فان لم يكن في البيت - [00:20:59](#)

ان لم يكن الجوال تستطيع تقرأ في الجوال وتسمع لنفسك ثم تسمع مرة ثانية وتفتح المصحف ثم مع الايام والليالي تحفظ وتحفظ  
وتحفظ وتراجع وهناك ايضا كتب وهناك قواعد لحفظ القرآن ليس هذا محلها - [00:21:15](#)

اذا حفظ القرآن واعلم انك ترقى في درجات الجنة بقدر ما معك من القرآن. قال صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتقا  
ورتل فان منزلتك عند اخر آية تقرأها - [00:21:36](#)

فبقدر ما معك من القرآن ترقى في درجات الجنة. فالذي معه جزء يقرأ بقدر الجزء يرقى بخذل جزء والذي معه ثلاثون يقرأ  
يرقى بقدر الثلاثين. فانظر نفسك واعلم ان القرآن سهل - [00:21:54](#)

لكن يحتاج الى اقبال ثم لا تستعجل في حفظ القرآن فان العجلة غير محمودة غالبا غير محمودا في الاستعجال والله عز  
وجل قد انزل كتابه القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم في كم سنة - [00:22:11](#)

ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة فالله عز وجل قادر على ان في ليلة واحدة بل في لحظة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم  
لكنه نزل شيء فشيئا. اذا فاخذ القرآن مع الايام والليالي مع السنين - [00:22:35](#)

هذا نافع بإذن الله عز وجل. ثم ايضا تجعل تجعل لك توقفات توقفا اسبوعي وربما توقفا شهريا توقف سنويا تضبط ثم تستمر  
تضبط وتستمر وتمشي حتى تختتم او على الاقل - [00:22:52](#)

كن معه قدرنا متقنا يكن معه قدر متقن من القرآن عشرة اجزاء عشر جزءا مع المحافظة على التلاوة كما قلنا تلاوة هذى ما  
تخليها طيب السادس مما ينبغي ان يمنع القرآن التدبر - [00:23:10](#)

التدبر ومعنى التدبر التفهم والتفكير في معانى القرآن فيما اراد الله عز وجل قال اظنها ابن القيم فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم  
تحت تدبر القرآن فالقرآن تاب العلم كتاب الدعوة. كتاب الاسلام - [00:23:30](#)

والسنة من القرآن ونبه على هذا ان بعض الناس اذا سمعوا القرآن خلاص قل الحمد لله وما لنا حاجة في السنة نقول خطأ خطأ  
عظيم بنس ما قلت انك لن تأخذ بالقرآن حقا الا اذا اخذت بالسنة - [00:23:57](#)

الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبين للناس ما نزل اليهم من القرآن. فكيف يبين كيف نأخذ بالتبين اذا بالسنة اذا في  
السنة تكون القرآن طيب - [00:24:15](#)

وتفهم يا، اكثر معانٍ، القرآن، تفهمها - 00:24:31

ولا يعوقنك من التلاوة انك لا تتدبر انتبهوا ما ثبت عن بعض الصحابة من القراءة الكثيرة لا يصحبها تدبر قائم ترى عثمان رضي الله عنه الذي هو قدوة من قدواتنا رضي الله عن الصحابة اجمعين. كان يختم القرآن في ركعة فهل تتصورون ان عثمان رضي -  
عنـهـ كانـ يـقـفـ عـنـ كـلـ آيـةـ كـلـ يـسـأـلـ وـكـلـ آيـةـ يـتـعـوـذـ هـذـاـ مـوـ بـصـحـيـحـ ذـاـ هـذـاـ لـكـنـ صـحـيـحـاـ لـكـنـ مـجـرـدـ مـرـورـ الـقـرـآنـ عـلـىـ لـسـانـ فـهـيـ  
سوف تفهم حتى مع السرعة -  
00:25:21

السرعة التي لا تدخل بالحروف انت سوف تفهم كثيرا مع ان القرآن يمرك ذكر التوحيد ذكر الجنة ذكر النار ذكر الوعد والوعيد الاحكام سهـف تأخذ منها كشيء كثـيرـاـ لـكـ معـ ذـلـكـ فـلاـ بـدـ مـنـ المـقـهـفـ التـامـ - 00:25:38

الوقوف من اجل التدبر تأخذ كتابا كتاب تفسير موثوق كتاب تفسير موثوق ول يكن تفسير الشيخ بن سعد ثم تأخذ اية واحدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:25:58  
يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا وش معناها؟ اتقوا الله كيف تقوى الله؟ تسأل نفسك اتقوا ولتنظر نفس شلون تنظر  
تنظر بالعين هل هذا المعنى او تنظر تنفك بالقلب نظر القلب - 00:26:24

نفس منهي ونفسي كل نفس ما قدمت لغد ايش تقدم ما معنى غدا لغد لغد ايش معنى غد بكرة والقيمة هكذا ها واتقوا الله.  
طب عد الله اتقوا الله. هذا عجيب. ان الله خبير بما تعملون. خبير - 00:26:47  
بما تعملون. ما معنى خبير؟ وش هذا؟ هذا اسم من اسماء الله ام صفة؟ خبير بما تعملون. من المخاطب هكذا صلة ثم تقرأ في التفسير  
الشيخ المساعدي يقول رحمه الله يأمر تعالى عباد المؤمنين بما يوجب الایمان ثم تقرأ - 00:27:13

هذا عجيب هنا باذن الله يرسخ المعنى في قلبك وان زدت وترقيت جعلت معك اثنين او ثلاثة من اصحابك ثم تأخذون الايات هكذا بنفس المعنى مش معنى ايها الذين امنوا وش معنى انقوا الله؟ بيا اقرأ خلنا نسمع كلام الشيخ ابن سعدي هكذا هذا مائدة - [00:27:32](#)  
هذا روضة من رياض الجنة هذا امر عظيم راقي وكم اجتماعات الناس كم يجتمعون وain ذهبوا فلان وراح فلان واخبار كذا وكذا اشياء اكثراها ما منها فائدة بل منها مضره - [00:27:58](#)

فلو الناس تشجعوا وجعلوا مثل هذا والله ليكون شأن عظيم ولو كان في المسجد بعد صلاة العصر بعد المغرب بعد العشاء بعد الفجر  
يا أصحاب يجتمعون في المسجد ويفعلون هذا لحصلوا خيرا عظيما - 00:28:20

اما فالتدبر تدبر مهم جداً ولا تكتثر على نفسك لأن لا تنتقل ثم تنقطع طيب الامر السابع من حقوق القرآن الدعوة اليه ترغيب الناس في القرآن حتى الناس على تلاوة القرآن حتى الناس على ادخال اولادهم التحفيظ فان لم يكن عندهم تحفيظ قرى ومدارس نظامية نقول مدارس - 00:28:42

التحفيظ في العصر الحالقات اللي اذا لم يكن عندنا حلقة نأتي بمدرس يعني نقط فيه تبرع المدرس والان قل قل مدينة في المملكة بالقرية الا فيها تحفيظ قرآن اما فيه او فيما حولها بحيث ان تتبع لهم - 00:29:12

وهي توفر لكن احيانا تكون الميزانية غير كافية. فنقول الحارة الان لو جاك واحد ذبحت الذبيحة بالف وخمس مئة ريال. هذى الذبيحة بس مع ما يتبعها من الطبخ والمشروبات مدري ايش. تصل الى الفين ريال - 00:29:36

فَلَوْ جَمِعَ مِنَ النَّاسِ بُحِثٌ مَدْرِسٌ هَذَا خَيْرٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ هُوَ مَفْتَاحٌ خَيْرٌ لِقَوْمٍ فَكُمْ يَتَعَلَّمُونَ فِي الْقُرْآنِ؟ كَمْ يَقْرَأُ كُلُّ مَا قُرِئَ وَرَوَجَعَ مِنَ الْقُرْآنِ لِهَذَا الَّذِي كَانَ سَبِيلًا فِي فَتْحِ حَلْقَةِ قُرْآنٍ هَذَا هَذَا لَهُ مَثَلٌ أَجَرٌ - 00:29:55

فإن من دل على هدى كان مثل أجر صاحبه إذا فالدعوة إلى القرآن كذلك الدعوة بالقرآن الداعي الله عز وجل ينبغي أن يكتبه: القرآن، هذه مادة الدعوة نقرأ القرآن، على الناس، ونعلمهم - 00:30:18

نبينا صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الرجل قرأه القرآن اقرأ آية القرآن ومن الصحابة رضي الله عنهم من اسلم فقط بمجرد السماع  
محمد السماع. سماع القرآن. هذا شأنه عظيم - 00:30:40

اذا فالدعوة القرآن هو كتاب الدعوة والدعوة لابد يكون فيها القرآن ولا يقول قائل اخاف اخطئ في القرآن قلت اذا تخطي

كيف تدعوا الى الله عز وجل ؟ تدعوا بغير القرآن تدعوا بالسواں والحجایب - 00:30:57

هذا ما يصلح اذا فالقرآن هو مادة الدعوة الفاتحة تفسيرها اية الكرسي تفسير الفلق والناس تفسير ايات الاحکام وهذا يقتضي

منا ان نتعلم التعلم وطلب العلم فنتعلم القرآن طيب ايضا من العناية بالقرآن العناية بالمصاحف - 00:31:15

في المسجد في البيت يجب ان يعظم القرآن قال الله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة يرفع القرآن ومن تعظيم القرآن الا تمد

رجليك اليه ومن الاسف انك قد تدخل مسجد بعض بعض المساجد فتجد المصاحف مغبرة - 00:31:41

وربما العنكبوت قد بنى عليها هل هذا يعني امر محمود؟ لا والله ينبغي ان يعتنی بها ان تمسح هذه الحوامل ويعتنی بالقرآن

ويعدها بالمساجد المساجد عموما المصاحف خصوصا - 00:32:10

قالت عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. شف الدور يعني الحرارات

يبني في كل حارة مسجد. وهذا موجود الان - 00:32:29

لكن تنظف وتطيب تجد تدخل بعض المساجد متخصصة وبين يا اخواني؟ قال ما في عندنا عامل ما عندنا عامل يحتاج عامل نظف بيت

ربنا المسجد يحتاج عامل حنا العمال حنا العمال - 00:32:45

تعتني بها كذلك المصاحف في البيت ايضا ينبغي ان يجعل اماكن المصحف وان يعظم القرآن عند الاطفال وعند الكبار وعند الصغار

ومن تعظيمه الا يمس الا على طهارة. قال صلى الله عليه وسلم في كتاب عمرو بن حزم والا يمس القرآن الا طاهر - 00:33:02

الا طاهر على خلاف بين العلماء في الطفل الصغير المميز من سبع سنوات ثمان سنوات تسع هل يجوز ان يمس هؤلاء على خلاف لكن

ينبغي ايضا اننا نحرض الطلاب على ذلك - 00:33:27

في البيوت وفي المدارس يحرصن على الوضوء. ونعتنی بها من اجل ان يعظم القرآن في القلوب. اذا هذا شيء مما ينبغي

لنا مع القرآن نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن ومن خاصة الله عز وجل الذين اعتمروا بكتابه وان يجعله -

00:33:44

لاننا شاهدا علينا والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ولما بين تعالي لعباده ما بين امر عباده

ونهاهم في كتابه العزيز كان هذا موجبا لان يبادروا الى ما دعاهم اليه وتحتم عليهم ولو كانوا - 00:34:04

وفي القسوة وصلابة القلوب كالجبال الرواسي. فان هذا القرآن لو انزلناه لو انزله على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. اي

لكمال تأثيره في القلوب. فان مواعظ القرآن اعظم المواعظ على الاطلاق. واوامرها - 00:34:31

وهو نواهيه محتوية على الحكم والمصالح المقرونة بها وهي من اسهل شيء على النفوس وايسرها على الابدان خالية من التكلف لا

تناقض فيها لانا نتقاض فيها ولا اختلاف ولا صعوبة فيها ولا اعتساف - 00:34:51

تصلح لكل زمان ومكان وتليق لكل احد. ثم اخبر تعالي انه يضرب للناس الامثال ويوضح لعباده في كتابه والحرام لاجل ان يتذكروا

في اياته ويتدبروها فان التفكير فيها يفتح للعبد خزائن العلم ويبين له طريق - 00:35:10

طريق الخير والشر ويحثه على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم ويذكره عن مساوى الاخلاق فلا انفع للعبد من التفكير اذكري في القرآن

والتدبر لمعانيه. احسنت السائل يقول احسن الله اليك هذا يقول احسن الله اليكم ابتليت بجار - 00:35:30

عمره فوق الخمسين يعايروني او يعايرونني بالتزامي ودينبي بالتلميح والتصریح. فما العمل معه علما انی ادعوه له ولی. اعد عدد

ابتليت بجار بجار فوق الخمسين يعايرني بالتزامي ودينبي بتلميحي بالتلميح والتصریح. فما العمل معه؟ علما انی ادعوه له وادعوه له -

00:36:10

عليك الصبر قال الله تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله

من صدقوا ولیعلمن الكاذبين فاصبر ثم تجنبه - 00:36:38

تجنبه لا تجالسه ما دام انه يفعل هذا فانه عاصي. وان استطعت نصحه فافعل. والا لا اقل منك تتجنبه نعم. يقول احسن الله اليك. هل

جاء حديث في فضل الآيات الأخيرة من سورة الحشر - 00:36:55

تعرف ذلك الله اعلم يقول احسن الله اليك اه حكم قول امانة هل هو كفر اكبر؟ لا اذا هذا يقول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله هذا حلف بغير الله - 00:37:12

لكنه حذف حرف الباء يعني بالامانة ويتبين ذلك انه حلف في الموقف. تقول مثلا امانة امره يعني لا تقربني. والله ما تقربني او امانة اني فعلت كذا وكذا - 00:37:31

امانة لا تعمل كذا وكذا كما يقول بالله عليك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة ومنه او مما يقرب من ذلك ما قلت اكثير من مرة ان صار بعض الناس الان يقول للامانة حصل كذا وكذا للامانة - 00:37:48

ما قصروا للامانة شي عمل رائع للامانة. صار تعلق بالسنة المتفقين بالذات نعم يقول احسن الله اليك هل كل من في الجنة يرون الله عز وجل نعم لكنهم على درجات - 00:38:07

لأن الله عز وجل يقول في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. فمفهومه ان اهل الجنة لا يحجبون عن الله نعم. يقول احسن الله اليك. اذا جامع الانسان سواء انزل او لم ينزل هل يصلى - 00:38:26

لا من اولج يجب ان يغتسل قال صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل. رواه مسلم اخر سؤال يقول احسن الله اليك من صلى الفجر في جماعة ثم صلى مع جماعة اخرى بعد الصلاة الاولى. هل فعله صحيح - 00:38:44

اذا كان اعادها لانه حضر اليهم او كان واحدا دخل المسجد فاراد ان يتصدق عليه فلا بأس واما ان تأتي جماعة ولم يذهب اليهم هم الذين دخلوا فهذا غلط هذا لا يجوز - 00:39:11

يوتيوب سؤالين اسمحوا لنا تسمعنا؟ يلا ابراهيم اتصلت لك يقول احسن الله اليك اه سمعت ان خطيب الجمعة لا يلتفت يسارا ولا يمينا اثناء الخطبة وانما ينظر تلقاء وجهي فما رأي الشرع في ذلك - 00:39:29

اما الشرع فلا ادري واما رأيي فنعم لا يلتفت وما ينبغي السؤال بهذه الطريقة ما رأي الشرع؟ لامرین الامر الاول الشرع مهوب اراء فسری احكام ادلة والثاني انه لا يقال انت عطني الشرع. وش حكم الشرع؟ حتى لا تقول حكم الشرع - 00:39:49  
 لأن هذا اقول برأيي يعني برأيي في في نظري فلو كان الشرع اذا كان هذا مقالة هو الشرع واذا كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يكره طريقة هذا السؤال اذا فنقول كلمة رأي الشرع غير واردة. الشرع ما هو باراء. والثاني لا تقول حكم الشرع. فلو قلت حكم الشرع فكأنی انا الذي - 00:40:09

قلت الشرع لا لكن ان اردت ان تقول فقل ما حكم الشرع في نظرك او تقول ما الحكم في كذا وكذا يقول احسن الله اليك ما المقصود بقوله اقرأ وارتقي هل هو الحفظ او التلاوة - 00:40:33

هو الحفظ قطعاً وهل يدخل التلاوة؟ بعض العلماء يقول حتى التلاوة تدخل لكن يظهر لي والله اعلم ان المراد الحفظ - 00:40:51